

حديث: (إذا لم تستح فاصنع ما شئت...) (المحاضرة 9 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستاني
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)
نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله العظيم رب
العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - [00:00:54](#)
ما زلنا معكم مع مادة الحديث الشريف واليوم معنا الحديث التاسع حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - [00:01:17](#)
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرج به البخاري ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي اصنع ما شئت نقف وقفات مع
المفردات قوله ادرك الناس اي بلغهم وعلموه ممن سبق - [00:01:37](#)
سلام النبوة الاولى اي من شرائع الانبياء التي لم تنسخ لاتفاق العقول عليها. ولذلك كان مما اتفق عليه الانبياء جميعهم ودعوا اليه قوله
اذا لم تستحي الحياء في اللغة الحشمة وفي الاصطلاح خلق يحمل على اتيان الحميد - [00:02:00](#)
وترك القبيح هذا معنى معنى الحياء ثم هنا يقول آآ في تفسير هذا المعنى وللجملة معنيان الاول اذا لم يكن عندك حياء يمنعك من
فعل القبيح اصنع ما شئت سيكون الأمر للتهديد - [00:02:22](#)
اي افعل ما بدا لك فانك ستعاقب عليه. كما في قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير او ان مثل ذلك لا يحصل الا ممن ذهب
حياؤه او قل - [00:02:43](#)
اذا المعنى الاول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت من باب التهديد خلاص الانسان اذا زال حياؤه اصبح كالبهيمة الثاني قال اذا كان ما
تفعله ليس مما يستحي منه فاصنع ما شئت - [00:02:55](#)
سيكون الامر للاباحة يعني مثلا لو قلنا ايش؟ استخدامك لهذا القلم لا يضر خلاص اذا ليس من خوارم المروءة فاصنع ما شئت
بمعنى ان المعنى اذا لم تستح فاصنع ما شئت - [00:03:11](#)
بمعنى ان الامر اذا لم يكن يستحي منه فافعله. ولا تتردد هذا المعنى الثاني ايها الاحبة حقيقة هذا الحديث اعجوبة وفيه من الفوائد
الشيء الكثير يتكلم هذا الحديث عن خلق الحياء - [00:03:26](#)
هذا الخلق خلق كما قال ابن القيم وغيره يبعث على فعل الجميل وترك القبيح الانسان اذا فقد حياؤه والعياذ بالله اصبح يفعل ما شاء.
ويأكل ما شاء ويفعل ما شاء - [00:03:48](#)
ويعاقر ما شاء ومن شاء وما عنده ظابط لا في خلوته ولا في جلوته. ولا في ليله ولا في نهاره. ولا في سره ولا في جهاره. خلاص فقد
الحياء سنأخذ احنا الحديث بالمعنى الاول ان الانسان اذا فقد الحياء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:04:06](#)
اذا لم تشتهي فاصنع عما شئت لذلك ايها الاحبة اذا وجد الحياء في الفرد في الاسرة او في المجتمع تعدلت الامور واستقامت الاخلاق
واستقام السلوك واهتدت العقول وانظبطت الاوامر لكن المشكلة اذا فقد الحياء - [00:04:29](#)
يعني بعض الناس قد الدين لا يردعه لكن الحياء من الناس يردعه هذا ايضا جيد يعني اخف الضررين كما يقولون لكن هنا هذا

الحديث بينا اهمية الاخلاق عامة وهذا الخلق خاصة - [00:04:49](#)

مر معنا سابقا ايها الاحبة كيف اهتم الاسلام بالاخلاق عامة وان المسلم يعني ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ان الله ليدرك اه استغفر الله. ان المسلم ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم - [00:05:05](#)

اكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا فنجد ان الاسلام اهتم بالاخلاق كاملة ثم جاء عند هذا الخلق الحياء بذاته لا لا مع وقفات ايها الاحبة يعني يقول صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا - [00:05:26](#)

ان لكل دين خلقا. وخلق الاسلام الحياء. يعني اعظم خلق في الاسلام الحياء لان الحياة معك في كل اوقاتك الحياة لا يمكن ان ينفصل وان ينفك عنك ابدا اذا رزق الانسان الحياء - [00:05:44](#)

خلاص اصبح يراقب الله قبل ان يراقب الناس ولو غلبته شهوته ولو غلبه هواه ها فانه ايضا سيستحي من الناس وبالتالي خلق الحياء خلق عظيم جدا جدا يمر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ينصح اخاه في الحياة انك لتستحي ان اترك الحياء قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:06:02](#)

اسمع يردك الله ان الحياء لا يأتي الا بخير ولما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن شعب الايمان قال الايمان بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة اعلاه او اعلاه - [00:06:29](#)

لا اله الا الله وادناها امادة الاذى عن الطريق ثم قال والحياء شعبة من الايمان طب لماذا سؤال؟ لماذا ذكر الحياة بذاته لم يذكر اليقين لم يذكر الافتقار يذكر التقوى لم يذكر الرجاء او الخوف او المحبة - [00:06:44](#)

لا قال والحياء شعبة من الايمان انما هو هذا للتركيز عليه لاظهار اهميته في آآ حياة المسلم وفي شعب ايمانه وفي سلوكه واخلاقه والحياء شعبة من الايمان الحياء شعبة من الايمان. اذا الحياء يقودك الى الايمان. يقودك الى خشية الله. يقودك الى مراقبة الله -

[00:07:06](#)

يقودك الى استحضار عظمة الله عز وجل ومعية الله لك انت حينما تسول لك نفسك معصية او ذنب او تقصير تعلم ان الله معك ان الله ينظر اليك ان الله يسمع كلامك ان الله - [00:07:36](#)

يعلم حالك ان الله مطلع على سرائرك وظاهره وباطنك حينئذ ستشعر بالخجل تشعر بالخجل لا محالة ولذلك اصطلح العلماء على ان اعمال القلوب اعظم من اعمال الجوارح اعمال القلوب اعظم من اعمال الجوارح - [00:07:54](#)

والحياء من الله سبحانه وتعالى من اعمال القلوب لذلك اقول ايها الاحبة آآ الله سبحانه وتعالى يستحق منا اخلاق كثيرة كثيرة جدا منها المحبة الخوف الرجاء المراقبة. مثلا اه الانكسار الافتقار لله سبحانه وتعالى - [00:08:15](#)

تعظيم الله استشعار عظمة الله. لكن لما يأتيك الحقيقة يسحب الاخلاق كلها خلفه الحياء من الله ثق تماما اذا تحقق الحياء في قلبي وقلبك كل اعمال القلوب الاخرى جاءت تسعى خلف الحياء - [00:08:40](#)

لانه يسحبها ويجذبها اذا رزقك الله الحياء منه هنيئا لك وهنيئا لك يا امة الله نعم الحيا يجذب كل الاخلاق فاذا اصبح الانسان يستحي من الله خلاص اصبح يحبه يخاف منه يرجوه يراقبه يدعوه يرجوه آآ ينكسر له يفتقر اليه يستغيث به - [00:09:01](#)

ماذا؟ لانه رزق الحياء من الله سبحانه وتعالى رزق الحياء من الله اذا هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء. سواء مع الله او مع الناس او حتى مع - [00:09:29](#)

فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفكر - [00:09:46](#)

فيه هو الاستدانة. فلتسأل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض سيؤثر على ميزانية الاسرة كيف سيسدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - [00:10:19](#)

عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي على من مات وعليه دين فلا ينبغي لعقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيحية او تكميلية - [00:10:42](#)

لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب واخلاف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - [00:11:02](#)

للحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بشري جنازة اكاديمية - [00:11:22](#)

علمك الازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه عدنا اليكم مرة اخرى ايها الاحبة وما زلنا مع هذا الخلق العظيم خلق الحياء - [00:11:50](#)

اقول ايها الاحبة بالمناسبة الله سبحانه وتعالى من صفاته الحياء يقول صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا الله عز وجل الغني - [00:12:13](#)

العظيم الملك الجبار القادر القدير المقتدر ملك الملوك سبحانه. ومع ذلك يستحي منك ويستحي منك ويستحي منا الله وهو الغني نعم يستحي الحقيقة يليق به سبحانه وتعالى لا كحياء وكحيائك - [00:12:32](#)

كما ان جميع صفات الله عز وجل تليق بالله فكذلك كذلك الحياء. الله سبحانه وتعالى حيي كريم عليم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا الله اكبر - [00:12:56](#)

الله اكبر ما اعظم صفات الله سبحانه وتعالى ما اعظم صفات الله وهو الغني عنا ونحن الفقراء اليه وهو العزيز ونحن الحقراء هو الملك ونحن العبيد هو العظيم ونحن الازل ومع ذلك تقول يا ربي فيقول الله لبيك عبدي - [00:13:18](#)

هل استشعرنا هذه الصفة وان الله بمجرد ان تقول يا رب لا يردك الله سبحانه وتعالى يستحي من عبده من انت؟ من انا من نحن ايها الاحبة؟ ما لنا قيمة في هذه الدنيا؟ ما لنا قيمة اصلا؟ هو الذي خلقنا هو الذي اوجدنا هو الذي انعم علينا سبحانه جل في علاه - [00:13:41](#)

ومع ذلك تقول يا رب قل لبيك عبدي ملك الملوك سبحانه وتعالى كل ليلة ينزل في الثلث الاخير للسماء الدنيا يقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له - [00:14:05](#)

الملك سبحانه الحيي يحب من عباده الحياء. كما ان الكريم يحب من عباده الكرماء. والعليم يحب من عباده العلماء كذلك الحيي سبحانه يحب من عباده ان يستحوا منه ولذلك قبل ان نتكلم عن بعض الامور المتعلقة بهذه الامور - [00:14:22](#)

دعوني اتكلم عن انواع الحياء انواع الحياء هناك حياء من الله وهو اعظمها حياء من الله اعظمها وهناك حياء من الناس ياتي في المرتبة الثانية وهناك حياء من النفس فالحياء من الله ان تستحي من الله - [00:14:47](#)

من يراك على معصية او على ذنب او على تقصير او على سيئة لا لا لا لا الانسان دائما يستحي من الله يستحي من الله سبحانه وتعالى اه عدا رجل على امرأة ترعى الغنم وكان قويا فتمكن منها. واراد ان اه ينال منها ما ينال الرجل من زوجته - [00:15:07](#)

فانتفضت وارتعبت فقال لها ما لك ما لك والله ما يرانا الا هذه الكواكب قالت اين موكوكها؟ اين الله؟ فانتفض الرجل وقام وتركها نعم هذا الذي نريده ان نستحي من الله سبحانه وتعالى - [00:15:27](#)

هذا الحياء الاول وهو معك اينما كنت. ان تستحي من الله ان يراك على معصية جاء رجل الى الامام ابراهيم ابن ادهم رحمه الله وقال يا امام ان لنفس كلما تابت عادت - [00:15:46](#)

وابت الا ان ترتكب الذنوب والمعاصي. حاولت ان اتوب. حاولت ان اتراجع ما ما استطعت هل اجد عندك علاج نعم خمسة امور اذا فعلتها اعصى الله كيفما شئت عجل بها عجل بها - [00:16:03](#)

اول واحدة اذا اردت ان تعصي الله سبحانه وتعالى فاعص الله في مكان لا يراك فيه هذا الرجل اليه واين اذهب كل مكان يراني الله فيه قال ما تستحي من الله - [00:16:21](#)

تعصي الله وهو يراك رجل انتفض قال عجل بالثانية قال اذا اردت ان تعصي الله سبحانه وتعالى فاعص الله في غير ملكه غير ممكن. قالوا اين كل شيء هو ملك لله. الارض والبيت والطريق والسوق كلها لله. قال اما تستحي من الله - [00:16:39](#)

الله سبحانه وتعالى انت تعيش في ملكه وتعصيه ما تستحي من الله الثالثة قال الثالثة اذا اردت ان تعصي الله سبحانه وتعالى فانزع نفسك من نعم الله قال كيف ذلك؟ حياتي وروحي وسمعي وبصري وكل قواي من نعم الله. قال اما تستحي من الله - [00:17:04](#) ينعم عليك كل هذه النعم وتعصيه الرابعة. قال وما فعلت في الثلاث الاول؟ قال عجل بها قال الرابعة اذا جاءك ملك الموت يريد ان يقبض روحك ودعه ينتظر حتى تتوب - [00:17:29](#)

هذي ما استطيع فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. قال الخامسة يا امام. قال اذا ساقنتك ملائكة العذاب الى النار فلا معهم لا تذهب معهم قال هذي اعظم واعظم قال اذا اتق الله وتبقى لتبت الى الله ورجعت اليه - [00:17:46](#) اقول ايها الاحبة هذه امور لو كل انسان استشعرها وبدأ يفكر فيها. والامام يقول له فعلا انت الان تعيش في ملكه وهو ينظر اليك ويعلم حالك. وانت في نعم الله عز وجل. وانت لا يمكن ان تبعد الموت عنك اذا جاء ولا تعلم متى يأتي. واذا - [00:18:06](#) الملائكة العذاب الى النار لا يمكن ان تخالفهم. هذه كلها ما تعطيك امور توقظك من هذه الغفلة لذلك كان بعض السلف يقول يقول وهو يحاسب نفسه الله ينظر الي. الله يعلم مكاني. الله يسمع كلامي - [00:18:27](#) هذه الامور تجعل الانسان يا اخوان ايش؟ يستشعر يستشعر ان الله معه المعية لله سبحانه وتعالى المعية العامة والمعية الخاصة. المعية العامة لكل الخلق والمعية الخاصة لعباده المؤمنين ولذلك مما يعيننا على الحياء من الله سبحانه وتعالى. يا احبابي - [00:18:47](#)

امور منها استشعار صفات الله سبحانه وتعالى واسمائه بمعنى ان تعلم ان الله هو السميع البصير والله يسمع كلامك ويبصر مكانك الامر الثاني ان توقن بعلم الله سبحانه وتعالى بحالك - [00:19:09](#) الله يعلم كل شيء يعلم خائنة الاعين ما تخفي الصدور يعلم كلامك يعلم فعلك يعلم حتى ما يدور في نفسك وفي فؤادك الله عز وجل بصير بعباده خبير بهم خبير بهم - [00:19:34](#) وبأحوالهم الله سبحانه وتعالى مطلع عليهم الله عز وجل ظاهر على كل شيء. لا يخفى عليه شيء. ظاهر ظاهر بعلمه ظاهر بقوته ظاهر بسلطانه ظاهر بنعمه سبحانه جل في علاه. كذلك الله باطن - [00:19:53](#) لا يخفى عليه شيء. مهما حاولت ان تخفيه يعلم كل شيء. ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس شيء وانت الاخر فلا شيء بعدك. وانت الظاهر فلا شيء فوقك. وانت الباطن فلا شيء دونك - [00:20:12](#) لا شيء دون الله عز وجل. لا شيء يخفى على الله سبحانه وتعالى واذا خلوت بريية في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني - [00:20:30](#)

يستحي من من نظر الاله استحي من الله عز وجل لذلك نحن ايها الاحبة كارثتنا ومصيبتنا في عدم الحياء من الله فعلا لو ان الانسان رزق بالحياء واخذ ينمي الحياء في قلبه ودائما يذكر نفسه بعلم الله وقدره الله - [00:20:46](#) الله وسمع الله وعلم الله بصيرة الله عز وجل حينئذ سينتهي عن امور كثيرة وهذا الفرق بين المؤمن وغير المؤمن. المؤمن يستشعر هذه الامور ويعلم انه سيلقي الله سبحانه وتعالى. اما غيره يعيش حياة البهائم - [00:21:06](#) كما قال سبحانه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون - [00:21:25](#) ثم نعود اليكم باذن الله تعالى روي ان مسروقا ادانا دينا ثقيلًا. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما. وهو لا يعلم ذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم - [00:21:43](#)

انه الايثار. اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال - [00:22:12](#) حين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على ولو كان بهم خصاصة. وللإيثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية المادية في

كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفه والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح والاثّر ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئا لمن تزين بهذا الخلق الكريم - 00:23:10

واصبح ممن قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا معكم ايها الاحبة في هذا الحديث العظيم - 00:23:30

حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام يقول للصحابه - 00:24:11

استحوا من الله قالوا يا رسول الله انا نستحي من الله قال صلى الله عليه وسلم من استحيا من الله حق الحياء من استحيا من الله حتى الحياء فليحفظ الرأس وما وعى - 00:24:28

وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء اذا الحياة مطلب وهذا الحياء له اثر - 00:24:46

اثر على ظاهره وعلى باطنه. قال صلى الله عليه وسلم كما سمعنا من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى فاحفظ لسانك مما يغضب الله سبحانه وتعالى وتستعمله في طاعة الله سبحانه جل في علاه - 00:25:09

لا يخرج منه الا حلال ولا تتكلم به الا في مرضاة الله لا تلعن لا تغتاب لا تنم لا تسب لا تشتم لا لا كل ما يغضب الله تبتعد عنه -

00:25:28

هذا اللسان اما ان تتكلم به خيرا او يصمت اذا فليحفظ الرأس وما وعى. اذا اللسان. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذه اضمن له الجنة - 00:25:42

اضمن له الجنة لذلك اللسان صغير الجرم كبير الجرم طيب البصر هذا البصر نعمة من نعم الله ولذلك يجب عليك يجب عليك وجوبا عليك وجوبا الا تنظروا الا فيما احل الله - 00:25:58

ان تستخدم هذه النعمة فيما يعينك اما كسب دنيوي مباح او عمل دنيوي مباح او تفكر في هذا الخلق وفي هذه المخلوقات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الذين يذكرون الله - 00:26:22

بقيما وعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. اه البصر نعمة البصر نعمة عظيمة عظيمة لا تقدر بثمن. ولذلك يجب علينا وجوبا ان نستخدمها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:26:42

والا ننظر فيما حرم الله خاصة خاصة في هذه الازمنة كثرة الفتن وكثرة تبرج وكثرة السفور وكثرة يعني قلة الحياء من كثير من الخلق مع الاسف اصبحت يعني النظر الى النساء والنظر الى المردان والنظر الى الاجانب - 00:27:03

غير المحارم سهل ذلك الانسان ينبغي ان يتقي الله سبحانه وتعالى لا ينظر الا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى وهذا النظر كارثة اذا لم يستخدم في طاعة الله سبحانه وتعالى. واذا سلب منك فصبرت هنيئا لك الجنة - 00:27:26

الله سبحانه وتعالى اذا ابتلى الرجل بفقد حبيبتيه فصبر فله الجنة اذا البصر كذلك في الرأس السمع هذا السمع نعمة من نعم الله لا تتجسس لا تسمع يا لكلام قوم وهم له كارهون آ لك كارهون. لا تسمع الموسيقى ولا الغناء ولا ما حرم الله وما - 00:27:46

اسهل هذه الايام مع الاسف ما اسهلها اذا هذه الاذن نعمة عظيمة الانسان يحذر لا تتلصص ولا تتجسس على الناس. قال صلى الله عليه وسلم من استمع لحديث قومه وهم له كارهون فكأنما صب في اذنيه الانك اي الرصاص - 00:28:12

هذا الدماغ الذي انعم الله به عليك استخدمه في مرضاة الله سبحانه وتعالى. في اقامة الدين في خدمة الاسلام في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لا تستخدموا فيما حرم الله والا فيما يغضب الله او يؤذي الناس. اذا يحفظ - 00:28:33

الرؤساء وما حوى وليحفظ البطن اول الرأس وما وعى والبطن وما حوى. البطن لا يدخل فيه الا حلال شربا طعاما مالا لا يدخل في جوفك الا الا حلال ولذلك لما جيء لابي بكر رضي الله عنه وارضاه غلام له جاءه بتمر وكان ابو بكر جائع. فاكل تمره - 00:28:53

الغلام يقول لما لم تسألني من اين هذا الطعام؟ قال من اين قال كنت قد تكهنت في الجاهلية وانا لا احسن الكهانة يعني مال محرم فاراد ان يخرجها من حاول ان يخرجها ما استطاع ادخل اصبعه في فمه ما استطاع. فاخذ يشرب ويشرب ويشرب الماء حتى اخرجها كاد ان يهلك نفسه - [00:29:21](#)

الصحابة قالوا يا خليفة رسول الله كدت ان تهلك نفسك قال والله لو لم تخرج الا بخروج نفسي لاخرجتها سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به - [00:29:41](#)

سمعتهم؟ كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به الانسان يتقي الله عز وجل في اكله وشربه ومطعمه ومشربه والنبي ذكر الرجل بيطيل السفر يمد يديه الى السماء اشعث اغبر - [00:29:57](#)

يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام انى يستجاب لذلك ولذلك في الحديث اطب مطعمك تستجب دعوتك اذا هذا البطن يا احبابي لا يدخل فيه الا حلال. الانسان يحذر من الكسب المحرم. سرقة رشوة غصب احتيال. حتى لما - [00:30:12](#) اعمل اعمل في مكان مباح ما تعمل في اي مكان. اجتنب البنوك الربوية اجتنب الاماكن التي فيها شبه هذا جسدك انت اولى به يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى. وليذكر الموت والبلى لا يغيب عنك دائما ذكر الموت - [00:30:33](#)

لان الانسان اذا نسي الموت يا احبابي ركن للدنيا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة اكثروا من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات - [00:30:53](#)

اذا ذكر الموت مطلب مطلب يا احبابي الموت نذكر ان حتى الانسان لا ينسى ستموت والله ستموت. والله ستموت جميعنا الموت لا والدا يبقي ولا ولدا. هذا الطريق الى الا ترى احدا. كان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخلد لامته لو خلد الله خلقه - [00:31:09](#) قبله خلد والله ما يخلد احد كل نفس ذائقة الموت كل من عليها فان. وليذكر الموت والبلى ستبلى. هذا الجسم النضر هذا الجمال هذا الشكل مين سيموت وينتفخ ويتعفن وتأكله الديدان ويبقى هيكل عظمي تحت الارض - [00:31:30](#)

شئت ام ابيت كل نفس ذائقة الموت ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا. من اراد جنة عرضها السماوات والارض يترفع عن الدنيا وسفاسفها - [00:31:54](#)

لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها اقل رجل في الجنة من ينظر في ملكه الف سنة الف سنة يا احبابي الف سنة اقل واحد في الجنة - [00:32:13](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اقل اهل الجنة من يملك عشرة اضعاف الدنيا منذ ان خلقها الله الى قيام الساعة من اراد الاخرة جوار الرحمن جوار الانبياء الاماكن العظيمة ترك زينة الحياة الدنيا - [00:32:30](#)

ترفع عن هذه الدنيا الغرورة التي يقول عنها صلى الله عليه وسلم لو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء هذه الدنيا يقول صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما - [00:32:51](#) اقول ايها الاحبة الحياة مطلب. مطلب عظيم جدا يعينك على فعل الجميل وترك القبيح ولذلك لا يتجرأ الواحد منا على معصية الا اذا ترك الحياء واللي مستحيل ان يرزق الانسان الحياء ويتجرأ على المعصية - [00:33:12](#)

قد جاء في بعض الاحاديث يستحي من الله كما تستحي من الرجل الشريف في قومك اذا كان نحن نستحي من من الناس ان يرون على معصية او على تقصير اما نستحي من الله ان يرانا على تقصير - [00:33:34](#)

وهو العظيم القوي سبحانه نكتفي بهذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة وان يرزقنا الحياء منه في السر والعلن وان يغفر الذنب ويستر العيب ويتجاوز عن الخطيئة - [00:33:49](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان في غلة الظمان والسنة الغراء شارحة له. فما لنا من ربنا - [00:34:04](#)